

دروس البلاغة (21) معاني صيغة الأمر الحقيقية والمجازية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في متحف الامر. وصلنا الى قول المصنف وقد تخرج - 00:00:00

الامر عن معناها الاصلي. اقرأ يوسف. بسم الله. يخرج الشياط. ارفع صوتك. وقد تخرج صيغ الامر عن معناها الاصلي الى معاني عن الاصلية. ما هو المعنى الاصلي ضحى؟ نعم. هو طلب حصول فعل على جهة الاستعلاء صح؟ طلب حصول فعل على جهة الاستعلاء - 00:00:10

طلب حصول فعل على جهة الاستعلاء. هذا اصل الامر. اما على جهة العين استعلاء وفي بعض المقاولات على جهة العلو. المهم انه طلب حصول امر على جهة العلو والاستعلاء. قد تخرج عن هذا تفضل. هل هذا الخروج حقيقي او مجازي؟ مجازي. نعم - 00:00:30

وقد تخرج صيغ الامن عن معناها الاصلي عن معناها الاصلي الى معان اخرى تفهم من سياق الكلام من سياق الكلام. اذا كيف نعرف هذه المعاني الاخرى وان فعل الامر خرج عن صيغته زينب كيف نعرف هذا؟ قال من سياق الكلام يعني ما قبل الكلام - 00:00:50 وما بعد الكلام من القرائن وقرائن الاحوال ان قرينة قد تكون لفظية قد تكون حالية قليلة التي تدل على ان الكلام خرج عن معناه الاصلي. نعم. ما هي المعاني التي يخرج اليها الامر. تفضل. وقرائن الاحوال - 00:01:10 وقرار ايميل. اه. من سياق الكلام وقرائن الاحوال. الاحوال عندنا قرينة لفظية وقرينة حالية. قرينة حالية انتم الان مثلا انا مثلا دخل انسان قل جاء اسد مثلا فهل عندما هو دخل فقلت جاء اسد - 00:01:30

الحال تقول انه ليس باسد حقيقي صحيح؟ هاي بنسبها قرينة حال. في قرائن عندنا قد تكون لفظية جاء اسد يلبس نظارة في الاستعارة. وفي قرينة حالية جاء اسد ونحن نراه انه انسان. هذا مثال في المجاز وهكذا في الصيغ هنا - 00:01:50 في خروج هذه الصيغ هنا تفضل السيد. كالدعاء كالدعاء نحو اوزاني ان اشكر نعمتك. من يشرح معنى اوزعني؟ يعني هذه اوزاني في القرآن في مواضع من يعطيني المواضع اولا؟ اوزعني. في سورة النمل اوزعني ان اشكر نعمة - 00:02:10 التي انعمت علي وعلى والدي في سورة الاحقاف رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي واصلح لي في ذريتي فهم يوزعون اين وردت؟ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير - 00:02:30

فهم يوزعون شنو يوزعون؟ يوزعون؟ لا مش يوزعون يوزعون. ما معنى يوزع؟ طب فهم يوزعون الاية الوزعة ايش الوزعة هذي؟ لا يوزعون تعرفون الجيوش الكبيرة تحتاج الى ضباط يضبطون الجنود الا يخرجوا. فيسمى وزع هؤلاء. يعني مثلا جندي خرج من هنا جندي تخلف. جندي تأخر. فيوجد جنود - 00:02:50

او ضباط كبار يقولون هذا ادخل هنا انت انتبه كذا يضبطون الجنود ويمنعونهم ان يخرجوا عن الخطوط. تمام اوزعني اصلها امنعني اصلها امنعني. طب اوزعني ان اشكر كيف يمنعي ان اشكر؟ ما العلاقة بين فهم يوزعون - 00:03:20

وبين اوزعني ان اشكر. بعضهم يفسرها الهمني ان اشكر بس ايش المعنى الدقيق لا اوزعني ان اشكر يعني امنعني ان اتعرف عن الشكر. احسنت رائع. رائع شيخ يحيى. فهنا يعني الانسان كلما دائما ينسى - 00:03:40

الشكر ويبتعد عن الشكر صحيح؟ فمعنى اوزعني اصلها الدقيق امنعني ان اخرج عن شكرك. يعني كلما اردت ان اخرج عن شكرك وان فضلك يا رب امنعني وقل لي ارجع. حاصل معنى الهمني لكن اصلها امنعني ان اخرج عن شكرك. ربي اوزعني ان اشكر - 00:04:00

لا نوزعني هل هي امر؟ لا. لا لانك لا تأمر الله الله هو العالم سبحانه وتعالى. اذا خرجت من معنى الامر الى معنى ماذا؟ الدعاء. متى نعرف انه دعاء؟ اذا كانت في اي مقام؟ اذا انا يعني واحد من - [00:04:20](#)

الاقبل الاعلى احسنت او في التضرع يعني. من يعطيني امثلة اخرى غير ربي اوزعني اهدنا الصراط المستقيم احسنتم. مثال اخر خرجت صيغة الامر الى معنى الدعاء مجازا. من يعطيني مثالا اخر هب لي من الصالحين. ربي هب لي من الصالحين. شيخنا -

[00:04:40](#)

كان عنده ابن لا يصلي وهكذا يتعبه. فبقي في الليل يصلي ويبكي ويقول ربي هب لي من الصالحين ربي هب لي من الصبح رأيته اللي هو ماسك المصحف ويقرأ ويلبس يعني لباس الشيوخ ثم صار دكتور شريعة هذا - [00:05:00](#)

الدكتور حديد دكتوراة في الحديث هذا الابن. الدعاء الاب والابنه يعني مهم. كنت مرة اعمل الحجابة فجاء شخص لاعب وكبير يعني يقول اذا اردت ان يكون اولادك موفقين ادع لهم بالاسم. يعني بالاسم كل يوم اللهم وفقهم الله - [00:05:20](#)

اب دايم الام الذي يدعو على ابنائه كثيرا ابناؤه لا يوفقون ابدا. ولو كانوا مهما كانوا. ولو انفق عليهم اموال الدنيا. اذا الام يعني تدعو كثيرة على على اولادها والاب هؤلاء مصيبة يعني. مصيبة على انفسهم مصيبة على اولادهم. ثم بعد ما ان لا يتوفق اولادهم يقولون

من الذي - [00:05:40](#)

حصل معنا كل يوم تدعو يعني كيف الذي حصل ايش يا ابني عرفتھا؟ فانتبهوا ان تدعوا على اولادكم مهما فعلوا. كان هناك شيخ اه عدله في الدعوة والتبليغ. فقال لي يعني قلته هذا ابنك عمر ما شاء الله من الصالحين. قال دائما دعائي الوحيد له اللهم اهدي -

[00:06:00](#)

يقول ابني كان يمسك المطرقة ويضرب السيارة بالمطرقة ويكسرها. ولا ادعو له الا اللهم اهد. قال ثم هداه الله الرجال دعوا التبليغ. هذا المهم. طيب ربي اوزعني ربي هب لي من الصالحين. ممتاز. هذا الاول. الثاني. المعنى الثاني اقرأ. والالتماس - [00:06:20](#)

الالتماس احسنت انك وصلت همزة الوصل لماذا وصلتھا؟ خماسي ها؟ لانها خماسي سداسي دائما همزته وصل الالتماس ممتاز. طيب ما معنى التماس؟ قلنا امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس - [00:06:40](#)

وقع فهنا الالتماس يعني من مساويك. هذا لماذا مجاز؟ لماذا مجاز؟ يعني رقية تقول لمريم اعطني الكتاب هل هي تأمرھا؟ لا تطلب منها التماسا يعني تطلب منها التماسا فهمتم؟ فالتماس لانھا خرجت عن الصيغة الاصلية انه امر - [00:07:00](#)

الطلب مع على وجه العلو او الاستعلاء. فخرجت عن هذا المعنى الى الالتماس. واحد يعني صديقك تقول اعطني الكتابة اعطني القلم هذا التماس اسمه. تفضل. ولالتماسك قولك لمن يساويك؟ اعطني الكتاب. ممتاز نعم. والتمني - [00:07:20](#)

الا ايها الليل الطويل بصبح وما الاصبح اه بصبحي لا. اه في اخطاء طباعية في اخطاء طباعية نعم. الصبح وما الاصبح منك بامسال. نعم هذا لامرئ القيس تعرفون يعدد لي بعض الشعراء الجاهليين. نعم. امرؤ القيس. نعم. جرير - [00:07:40](#)

والنابغة هذا خمسة يعني في الاسلام والجاهلية. مثلا الاقدم من هذا مثلا عندنا النابغة الذبياني مثلا هؤلاء يعني كبار آآ شعراء الجاهليين واكبر واحد في الشعراء جايهم رؤوا القيس. لكنه الملك الضلي - [00:08:10](#)

وكان فاسقا يعني وقتل كثير من الناس لان ابوه كان ملكا في الملوك العرب ثم قتل ابوه واراد ان يأخذ بثأر ابيه وهجم على قوم ليس لهم دخل وقتل منهم اناسا كثيرين ثم ظهر انهم لا دخل لهم. ثم حاول ان يستعين - [00:08:30](#)

ملك الروم ذهب الى تركيا الى انقرة حتى يستعين على العرب بالروم. ثم احب بنت آآ احب انت ملك الروم فارسل له بردة او يعني شيء يلبس فيه سموم فمات بالقروح فسمي - [00:08:50](#)

بذي القروح تذكرون ما اخذنا مصحنفرة وهذا المثل ومات في انقرة في تركيا وآآ منطقته في حزموت هو عند الدوعن اسمها منطقة الهجرين. قريب من منطقة الهجرين انا ذهبت الى المكان الذي كان فيه هناك - [00:09:10](#)

هناك مكان امرئ القيس يعني. لكن شعره اعلى شعر. لكن مليء بالكلام السيء يعني عن النساء واشياء يعني قبيحة شوي بس شعره عالي. طب ايش نستفيد يعني من الشعر الجاهلي؟ اذا انت ما اثبت الشعر الجاهلي انت تطعن في القرآن. لذلك طه حسين -

00:09:30

تأثر بالمستشرقين ودرس عند المستشرقين حاول ان يشكك في الشعر الجاهل اذا نحن شككنا في اللغة العربية وفي الشعر الجاهلي اذا هذا القرآن الذي هو اصلا باللغة العربية اذا كله يعني مبني على لغات ضعيفة لا اصل لها. وهذا الذي اراده طه حسين في كتاب -

00:09:50

هذه الشعر الجاهلي تأثرا بالمستشرقين فجعلوه عميد الادب العربي لانه حاول ان يطعن في القرآن. فرفعوه في مصر عميد الادب العربي تخيلوا! ورد عليه كثير من العلماء فالشعر الجاهلي هو اساس اللغة التي هي مبني عليها القرآن - 00:10:10
فمهم جدا نحن سندرس في الشعر الجاهلي باذن الله. فايش قال انا ايها الليل الطويل انا انجلي بصبح وما الاصبح منك بامثل؟ ايش
الا اسألا هذه الا حرف من يعرف الا حرف؟ حرف استفتاح وتبنيه مثل الا انهم هم - 00:10:30

حرف استفتاح وتبليه. الا ايها الليل هذا نداء ليل. نزله منزلة الانسان العاقل ففيه استعارة شبه الليل بانسان ينادى. الا ايها الليل
الطويل لماذا ليله طويل محمد؟ اذا ايش عنده ايش المشاكل الذي عنده - 00:10:50

لماذا لا ينام؟ لماذا لا ينام؟ حزين بالضبط لكثرة همومه ومشاكله لا يستطيع النوم. لذلك خاطب الليل وقال الا ايها الليل الطويل.
المجلي يعني ايش معنى النجلي اذهب ويعني انجلي الليلة اذهب وادبر ولم يبق. الا ايها الليل الطويل النجلي لماذا ينجلي الليل -

00:11:10

ليأتي الصباح والانسان تعرفون انه في الصباح يعني ينشغل مع الناس وينسى همومه. ثم قال وما الاصبح منك بامثاله ما معنى هذا؟
ما معنى وما الاصبح منك بامثالك؟ وقال انجلي ايها الليل انكشف ايها الليل ثم اضرب وقال وما الاصبح منك - 00:11:40
بأمثاله. احسنت. ثم بعد ما قال اذهب ايها الليل تعبت منك. يعني حملتني هموما ثقيلة رجع ونظر قال ماذا ساستفيد من الصباح؟
يعني الصباح ليس باحسن من الليل فانا لا انسى همومي لا ليلا ولا نهارا. بيت رائع - 00:12:00

صحيح امرئ القيس عجيب في تشبيهاته عن الشاعر احسن شاعر في التاريخ واط. تمام؟ الا ايها الليل الطويل النجلي بصبح وما
الاصباح منك بامثل يعني ليس بامثل وافضل منك لماذا؟ لان مشاكلي كثيرة - 00:12:20
عندما قال انجلي انجلي هل هو امر حقيقي؟ لماذا؟ من يعرف لماذا ليس امرا حقيقيا؟ يوسف لماذا تمنى؟ احسنتم من الليل اولاً لا
يخاطب وهل انت اذا قلت والله يا صبح اذهب - 00:12:40

الليل يا ليل اذهب يأتي الصبح هل هذا يحصل؟ لو كان كذلك مصيبة يعني الحمد لله انه لا يحصل هذا. كان الناس كل واحد يقبلوا لنا
الليل نهار كل لحظة صاير فاذا انت لو قلت ايتها الشمس اذهبي. هذا ايش يعتبر؟ تمنى صح؟ ايها - 00:13:00
القمر تعال ايتها الارض توقفي عن الدوران ايها ايتها السماء امطري كل هذا ايش يعتبر؟ تمنى لانه لا تستجيب لك ولا يمكن ان
تستجيب فهمتموا؟ اذا متى نعتبرها تمنيا؟ اذا استعملت في موضع ايش؟ مستحيل لا طمع في حصوله. هاتوا لي امثلة اخرى. ايها -

00:13:20

قال له ادخل في رأسي كله ادخل ايها العلم كلك ادخل في رأسي في لحظة بدون ان اتعلم وانا نائم على الفراش هذا تمنى ها؟ واضح
هذا؟ هكذا يعني. اعد القراءة مرة ثانية اللي هي اخر نقطة. قل تمنى نحو الا ايها الليل الطويل - 00:13:40
نعم. والارشاد نحو اذا تداينتم بدين لا اجد مسمى فاكتبوه وليكتبوه كاتم بالعدل ايش معنى الارشاد مرة ثانية؟ اقرأها. اه اعد قراءة.
والارشاد نحو اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى وليكن بين - 00:14:00

لماذا حملناه على الارشاد؟ ليس على الامر الحقيقي الذي فيه وجوه محمد يعني عندما نقول يأكلوا ويشربوا لا تسرفوا. هل هذا واجب
ان تأكلوا؟ يعني كلكم لازم تأكل الان يعني. كلوا واشربوا. هل هذه الاية معناها؟ اذا الاية تحمل على ماذا؟ كلوا واشربوا - 00:14:20
ارشاد الاباحة. هناك الاباحة. هنا الارشاد. اذا تداينتم بدين الى اجل مسمم فاكتبوا هذا ارشاد. طب لماذا ما حملناه على الله ما امرنا
على وجه الوجوب بانه نائم اذا ما فعلنا. انما هذا افضل لكم ايها يا من تعطون الدين وتأخذون الدين حتى لا تنسوا - 00:14:40
هذا نسميه ارشادا. كما يقول الاستاذ للطالب يعني يعني انت عليك ان تنام نم مبكرا. هل انا اجبركم؟ هذا ارشاد عرفت كيف؟ لكن اذا

قلت لك مثلا ادرس المادة هذا واجب. هذا امر حقيقي. اما نم مبكرا شو دخلني فيك؟ نمت - 00:15:00

او مثلا يعني احترم والديك او افعل كذا يعني اذا انا امرك بشيء انا لا استطيع ان الزمك مثلا هذا ارشاد كله. او الله عز وجل في التي لا يريد بها الوجوب هذه تحمل على الارشاد. مثلا انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه. الامر ايش يراد - 00:15:20

ارشاد الاعتبار يعني اعتبروا واتعظوا وتفكروا ليس واجبا يعني اذا انت ما نظرت للثمر لا اذا عندنا قد يكون امر للارشاد قد يكون للاباحة مثل كلوا واشربوا قد يكون للاعتبار لا يراد به الامر - 00:15:40

حقيقي يعني بحيث انك اذا فعلت بحيث انك اذا لم تفعل تأثم. فهمت؟ تفضل سيدي. والتهديد نحو اعملوا ما شئتم. من لنا اعملوا ما شئتم انها للتهديد. يوسف تفضل. مش عم بيامرهم انه يعملوا ما يعملوا - 00:16:00

لماذا لا يأمرهم ان يفعل ويعمل ما يشاؤون؟ عشان الله سبحانه وتعالى ما بيمرش في السوء. صحيح. هاي قيمة للكفار اعملوا ما شئتم انه اتعملون بصير؟ يعني الله بقول لك يعني يلا اعصيه اعمل اعمل ما تريد لهذا لكن هذا اسلوب ايش يراد به - 00:16:20

كيف التهديد فيها؟ ما الدليل على انها تهديد؟ اه انه قال انه بما تعملون بصير. فهمت؟ عندما قال انه تعملون بصير كيف الاب يقول لابنه؟ يعني اعمل ما شئت العب العب سواريك. يعني هو عندما يقول العب هو - 00:16:40

في الحقيقة ويهدده صحيح؟ ولا يقول له العب. يعني اذا لا يجوز قل له العب ساريك ما سأفعل بك. تمام؟ فهو يهدده افعل ما بدا لك الاب يقول لابنه كذا هو لا يسمع يقول افعل ما بدا لك. يعني مش افعل يعني بس قل اعملها وانا ساريك ما - 00:17:00

كما انت تقول لواحد افعل ما بدا لك. فانت في الحقيقة تهدده يعني. من يعطيني بامثلة من هذا؟ مثلا الام توقظ ابنتها فهذه تدرس او لتشتغل هي لا تستيقظ. هنا تقول لها نامي. نامي والله افرجيكي يا ابني. يعني في النهاية تقول للابن لا تدرس لا - 00:17:20

طعنة في النهي لا تطعني يعني كانه انا راح اريك ما سافعل بك. هذا اذا يحمل على ماذا؟ على التهديد اه متى نعرف انها للتهديد؟ في اي مقام؟ يعني نحن حتى نضبط الامور. متى تكون للتمني؟ في مقام لا يمكن حصوله - 00:17:40

متى تكون للارشاد في المقام اذا لم يكن على وجه الوجوب؟ متى تكون للتهديد في اي مقام سؤالي الامر اذا كان انا اريد الامر من اعلى الى اسفل وانا على وجه الاستعلاء واريد ان تفعل. اللتماس في اي مقام حتى تضبط نضبط - 00:18:00

الامور. اللتماس متى؟ في التساوي. الدعاء في اي مقام؟ الاقل الاعلى على وجه التضرع. طيب التهديد على في اي مقام بعكس المرور. اه بالضبط يعني عدم الرضا في مقام عدم الرضا. وانت تأمر هذا يعتبر ايش؟ تهديدا. التمني في اي - 00:18:20

مقام اذا لا يمكن ان يحصل احسنتم. اه ايش عندنا ايضا اخذنا الارشاد في اي مقام؟ الارشاد في يعني يعني بالاعلى للأسفل. لا في مقامي انا لا اريد ان يعني ان تفعل مائة بالمائة بس انا هذا الافضل في مقام اني انصحك يعني. انت - 00:18:40

طيب اكمل. اه والتعجيز نحوه يا اب بكر انشدوا لي كليبيا يا اب بكر اين اين التراب. ممتاز يعني واحد قتل احدا قتل احدا فتقول له احبي هذا الميت احبي هذا الميت كيف هذا؟ هل يستطيع؟ محمد - 00:19:00

هذا ايش نسميه؟ تعجيزا. مثل فاتوا بسورة من مثله. الله يقول الكفار فاتوا بسورة من مثل وهو واضح انه لا يستطيعون صح؟ فاتوا بسورة. نعم. ان لم تفعلوا ولن تفعلوا. هذا الفات بسرعة ايش نسميها؟ تعجيزا - 00:19:20

او واحد مثلا بطل ملاكمة او لمصارعة مثل محمد علي كلاي مثلا يقول لي واحد يلا اهزمني. اهزمني يعني يحيى يقول مثلا يقول لنا اهزمني في ان استطعت يعني. فهو هذا تعجيز على وجه التعجيز. او تقول لواحد احمل هذه الصخرة - 00:19:40

هي صخرة لا يحملها الا عشرة. هذا ايش نسميه؟ تعجيزا. يا اب بكر قال يا لبكر انشروا لي كل يا ابا بكر اين اين الفراغ؟ هذه هذه المعركة عجيبة جدا كانت في الجاهلية. حرب البسوس هل سمعتم عنها - 00:20:00

هذا حرب بقيت اربعين سنة. هذه الحرب بقيت اربعين سنة. ايش قصتها؟ يعني في واحد مقتول حتى نضبط القصة بالضبط واحد المقتول اسمه كليب. احفظوا هذا. يعني حتى تستطيعون فهم القصة انه فيها ثلاثة اشخاص. فعندنا - 00:20:20

الاول هو كليب هذا من تغليف. والقاتل اسمه جساس من ال بكر. ويخاطب يا اب بكر انشروا لي كليب فالمقتول من هو؟ كليب من

تغلب. والقاتل ايش اسمه؟ جساس من ال بكر الذي يخاطبهم اخو - 00:20:40

ميت والشاعر اخو المقتول هذا اسمه مهلهل هو مهلهل هذا هو اخ اخ مقتول اخ اخوه كليب. قصة الشاعر هذا كليب حمى قطعة من الارض. لم يكن يرعاها الا ابن - 00:21:00

كان بين كليب وجساس نسب. فكليب هذا المقتول حاول ان يكرم جساسا القاتل. فقال هذه الارض لا الا ابل جساس الذي هو نسيبي وقريبي يعني. وكان هذا جساس كان معهم ناقة من قبيلة - 00:21:20

اخرى دخلت في نطقهم من قبيلة جرم ابن ريان كانت ترعى معهم. فهذا كليب الذي وضع هذه الارض ارض عندما رأى هذه الناقة استغربها فلم يعرف انها تبع لابل جساس فرماها برمح فصارت تشخب دما - 00:21:40

دم كثير حتى ماتت. فكانت هناك امرأة اسمها هي عمة جساسة. اسمها البسوس شايف النسوان يعني كيدهن عظيم ها اسمها البسوس هاي عمة اه جساس هذا. صارت تصيح تقول واذ الله واغربتاه تصيح وتقول كيف هذا ذل - 00:22:00

لنا انه حصل كذا فثار جساس وقال ايتها الحرة اهدئي فوالله لاعقرن فحلا من اعز اهلها عليهم واقتراح قتل مين؟ كليب. اللي هو كان اعطاه الارض اصلا. قتل كليب. اخو كليب اللي هو الشاعر هذا يعني - 00:22:20

وبدأت الحرب بين القبيلتين بين قبيلة تغلب وقبيلة كليب واستمرت اربعين سنة. وكانت الغلبة فيها قبيلة القاتل حقيقة كانت قبيلة اقوى بعد اربعين سنة يعني استمرت اربعين سنة وما استفادوا شيئا الا انهم قتل منهم الالف حتى - 00:22:40

بعضهم. فاخو اه فاخو الشاعر ايش يقول؟ يا اب بكر هي اصلها يا له لاي شيء تستعمل؟ يا لزيد لعمر يا عمر للمسلمين ايش نسمي؟ طبعا الشاعر ايش اسمه؟ قلنا مهلهل اه فعندنا صار عندنا المقتول كليب من تغلب والقاتل - 00:23:00

الجساس من ال بكر والشاعر مهلهل. فمهلهل يقول لقبيلة القاتل جساس انا بكر انشروا لي كليب. خلونا نضبط الكلمات. اولاً عندما اقول يا لعمر للمسلمين ما هذا الاسلوب؟ لا يا لعمر للمسلمين. يعني جيذا لك مثل وا معتصماه قريبة منها. ايش نسمي هذا - 00:23:20

اسلوب يانا بكر هاد نسميها استغائة ما درستموه في النحو اسلوب الاستغائة تأتي بلا مفتوحة للمستغيث به ولا مكسورة المستغاث له. فنحن مثلاً مريم وقعت في مشكلة. نريد رقية وزينة - 00:23:50

ان يساعدنا. فايش نقول؟ يا زينب لمريم. يا لرقية لمريم انا استغيث برقية ومريم لرقية وزينب بمساعدة مريم. المسلمون الان في كرب ماذا نقول؟ يا لعمر للمسلمين. انا بعمر ليساعد المسلمين. يا للمعتصم لهذه المرأة. فهذه نسميها استغائة. لكن هل لو اراد بها

استغائة - 00:24:10

حقيقية مهلهلة طول قبيلة القاتل يا ابا بكر انشروا لي كليب هل يستغيث بها؟ هي استغائة مجازية بس هو في الحقيقة في نوع

تعجيز. يعني هو في الحقيقة تهديد له. يستغيث على وجهه التهديد. يقول يعني كأنه استغيث - 00:24:40

ان تحيوه وانتم لن تستطيعوا فأسأقلته. عارف يللي شدة الكرب الذي هو فيه يقول يا هذه القبيلة احيوني يا اخي يا ابا بكر انشروا لي كل يوم هم لا يستطيعون. يقول سأريكم لانكم لا تستطيعون سأريكم. فهتمم كيف؟ النشور في القرآن - 00:25:00

نشور وانشره. اليه النشور. اليه وكذلك النشور. شنو يعني النشور؟ الحياة. بس ايش اصلها نشر وزنة نشرت المرأة الغسيلة كيف ايه كيف يحصل هذا؟ ايش علاقة بين النشور اخذوا هذه الورقة مثلاً انا طويت هذه الورقة صحيح؟ اه كيف انشرها؟ افعل هكذا صح.

ايش العلاقة بين الميت والنشور - 00:25:20

ايش معنى العلاقة بين النشور والبعث والاحياء؟ آآ فالانسان عندما يموت كانه صحيفة تطوى ثم تفتح هذه اشعر بالسهولة وانك صحيفة تطوى عند الموت وتفتح عند الاحياء. وفيها اشعار بغاية السهولة. لست الا صحيفة تطوى - 00:25:50

وترجع فيا ابا بكر انشروا لي كليب يا لبكر اين اين الفرار؟ وهذا يدل على ماذا؟ على التهديد هذا فاذا انشروا لي ايش اريد به؟

التعجيز. لماذا؟ لانه في اي مقام؟ لانه في مقامه صعب ان يرجع صح؟ مستحيل ان يرجع. ايش الفرق بين - 00:26:10

يا ايها الليل الطويل النجلي وبين انشروا لي كليب. لماذا هناك تمنى وهذا تعجيز؟ لماذا لا يكون كلاهما تمنى؟ يعني كلاهما تعجيز.

وحقيقة في في التعجيز انت تريد ان تظهر عجز المأمول. تريد كالتحدي يعني - 00:26:30

سنة ثمانية انا لا اتحدى الليل. انا اريد من الليل ان يذهب واعرف انه لا يذهب. فاهتموا؟ هناك في مقام اذا اردت اظهار ضعف الذي امامك وانه لا يستطيع هذا التعجيز مثل قيسوها على فاتوا بسورة. هون مش انا اتمنى ان يأتي بسورة انما اريد ان - [00:26:50](#)

اظهر عجزه. اما في التمني انا اريد من الشمس ان تذهب واريد من الارض ان تصبح مستطيلا. واريد من آ القمر ان ياتي في وقت الصباح وهكذا يعني عرفتموا؟ اشياء صعبة يعني. هذا هو. اكلوا. والاعانة نحو كونوا مجرد - [00:27:10](#)

كونوا حجارة او حديدة. اذا استعملت صيغة في مقام عدم الاعتداد بشأن الشيء. اوضح من هذه ان يقول ذق انك انت العزيز الكريم. انك انت العزيز الكريم. الان ذق انك انت العزيز الكريم. هل - [00:27:30](#)

بها اعزازه يعني؟ لا والله. ايش المراد بيذق انك انت العزيز الكريم؟ الالهانة. فهنا يراد بها الهانة بدليل انه في مقام جهنم الان. فايش معنى انك انت العزيز الكريم؟ كنت عزيز كريم. يعني انت كنت العزيز - [00:27:50](#)

في قومك وكنت تحارب الاسلام وكنت مكرما ذق يا ايها الكريم. من يأتيني مثلا بمثال اخر يذق غير ذق انك انت العزيز الكريم. هو حجارة حقيقة مختلفة. يعني ايش معنى بكونوا حجارة او حديدة؟ اشرح لنا الاية - [00:28:10](#)

الاية في سورة الاسراء هاتوا الاية التي قبلها. او قالوا اذا كنا تراب عظامنا انا لمبعوثون خلقا جديدا صح؟ قال اذا كنا تراب ولا عظام؟ لماذا اختاروا التراب والعظام؟ اصعب شيء يرجع يعني في مخيلة الانسان انت جرب ان تذهب - [00:28:30](#)

الى مقبرة او ترى تراب ميت ان مثلا قلنا ذهبنا دفن نتفن واحدا فكانوا يضعونه عند ابيه قالوا سنضع هذا الميت عند ابيه فاخرجوا وجدوا اباه عبارة عن عظام فصاروا يجمعون العظام في كيس يعني منظر عجيب يعني كان - [00:28:50](#)

فعندما يراها الانسان يقول مستحيل ترجع الى هذه لولا الايمان بالله والادلة الكثيرة اننا نرى احياء الموتى كل يوم نرى ان الله خلق النطفة ثم يعيده نرى اشياء كثيرة في الاحياء والا هي عندما يراها الانسان الجاهل يقول به بعيدة جدا عن - [00:29:10](#)

الحياة. لذلك الله قال لما قالوا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون خلقا جديدا. الله يقول لهم لا ليس فقط تراب عظام. قل كونوا حجارة يريد ان يكون حجارة ايش معنى كونوا حجارة؟ يعني افرض يلا صر انت حجرا بان تدخل وتكون في صخرة مش في ناس - [00:29:30](#)

يتحجرون في صخور يتحجرون في داخل صخور نعم. قل كونوا حجارة او حديدا حتى لو تحولت الى لنفرض انكم حجارة او حديد تمام؟ او خلقا مما يكبر في صدوركم ايش في في ذهنك؟ انك - [00:29:50](#)

شيء لا يرجع ابدا واختار لهم حجارة. واختار لهم حديد. نفرض انك فولاذ اللي هو حديد ونحاس. او ونحاز او شمس ولا قمر ايش ما تحولت؟ او خلقا مما يكبر في صدوركم؟ فسيقولون من يعيدنا؟ قل الذي فطركم - [00:30:10](#)

خلقك اول مرة اسهل من اسهل الاسهل الاعداء او الخلق؟ وهو اهون عليه ايش الاهون؟ ان يعرف اعادة هي اهون على الله حقيقة. طب ما معنى وهو اهون عليه؟ يعني في في ذهن الانسان - [00:30:30](#)

عندما اركب لعبة ليجو اسهل علي ان اعيدها اذا انا عرفت الترتيب صح؟ فالاعادة دائما اسهل في في ذهننا نحن. اما الله ما عنده سهل وصعب عرفتم هذا؟ هذا معنى الكلام. اذا صار عندنا ايش المعاني التي اخذناها؟ تخرج عن الامر قولوا لنا الان بسم الله - [00:30:50](#)

ايش اخذنا المعاني؟ الدعاء. التماس. تمني. الارشاد. تهديد تعجيز والاهانة. تفضل. والاباحة لك والاباحة نحو كلوا واشربوا. الاباحة هاي واضحة مثل كلوا واشربوا يعني لانه هو يعني كانه تريد ان تشعرك بالجواز يعني. مثلا كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفاجر. هل يجب علينا - [00:31:10](#)

ان نأكل في الليل؟ لا. انما يباح لكم هذا يعني. يباح لكم. اريد الله ان يقول لنا الاكل في الليل في ليلة الصيام هذا معناه وليس واجبا ان نأكل الى الفجر يعني. نعم. ايضا. والامتنان نحو - [00:31:40](#)

كلوا كلوا مما رزقكم الله. اه بالضبط لما الله يقول كلوا مما رزقكم. لاحظوا من اه ما نعوا من ايش نوعه انت بعيد صح؟ محمد عيسى؟ من تبعية طيب ليش؟ ايش كلمة رزقكم الله تشعر؟ محمد عيسى - [00:32:00](#)

ان الله ايش؟ انعم علينا انعاما كثيرة فلم يقل كلوا مما رزقكم هذا فيه نوع امتنان فيه اباحة صحيح بس هو حقيقة فيه نوع نام

وحت على الشكر يعني كيف الاب يقول لك يا الله كل من مالي كل من مالي الذي انفقته عليك كانه في - 00:32:20

يمن عليك هذا. طبعا منا من البشر غير جيدة لكن من الله هي مدح. منة من البشر ذم غير جيدة مذمومة لكن منة من الله هذه يعني ممدوحة. لما يقول لك كل مما رزقك الله كل من نعم الله التي اعطاك. كل من نعيم الله الذي اعطاك. اه عش - 00:32:40

في هواء الله عش في ارض الله. كل هذا نوع ايش؟ امتنان. واضح؟ هذا فيه امتنان. نعم. والتخيير نحوه. خذ هذا وذاك اوزع خذ هذا او ذاك مثلا واحد يقول تزوج اما هنذا او اختها. اباحة او تخيير - 00:33:00

لماذا تخيير؟ لا يصح الجمع. في المواضع التي لا يصح الجمع هذه نسميها ايش؟ تخيير. مثلا واحد كريم يقول لك تف كل تفاحا او موزا. ايش قصده؟ كل تفاحا او موزا. اللي بدك اياه. هذه او هذه هل يمكن ان يجمع - 00:33:20

واحد كريم واتى ضيف عنده. يقول لك يا اخي كل تفاحة او موزا او برتقالة ايش قصده؟ لا تفهم تكون ظاهريا كداوود الظاهري اه ابن حزم الظاهري يقول لا هو قال لي كل تفاحة او موزة او لا يصح ان اجمع - 00:33:40

لا انما يراد اباحة كل هذا او هذا او هذا لو واحد بخيل قالها هذا ايش سيكون على وجه ايش؟ هذا تخيير اياك ان تأكل الزيادة هذا بخيل تخيير لكن من كريم اباحة. فهمتموا الفرق بين التخيير والاباحة؟ تعلم - 00:34:00

عند الشيخ امجد او عند الشيخ اشرف. ايش هو المراد؟ جالس الشيخ امجد او وجالس شيخ اشرف اباحة. يعني يمكن ان تجمع بين ايش المشكلة؟ تفضلي. اه مم اه والتسوية نحو تصوير - 00:34:20

اولاد تصوير. نعم. عندما الله يقول للكفار اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. هل يأمرهم ان يصبروا؟ اصبروا ايها اهل النار ستأخذون الاجر الكثير. هذا المراد؟ انا عندما اقول لكم اصبروا على البلاء هذا امر. وقد يكون ارشادا. صحيح - 00:34:40

لكن اهل جهنم هل نرشدهم للصبر؟ هلا ايش المراد اذا؟ صبرت ولا ما صبرت؟ لن ينفعلك الصبر تسوية فان الذين كفروا سواء عليهم الانذرتهم ام لم تنذرهم قريب من هذا بس هو ليس امرا. انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل - 00:35:00

ولا منكم. ايش المراد بالامر محمد هنا؟ اه انفقوا طوعا او كرها لمن الخطاب؟ للمنافقين. ايش معنى يحيى تساوت. تساوي يعني انفقت لما انفقت بدليل ما بعدها لم يتقبل. يتقبل منكم. الامر يراد به - 00:35:20

التسوية. هذه كلها معاني المجازية انتبه. على سبيل مجاز المرسل او الاستعارة. بس نحن ما اعطيتكم العلاقات حتى لا نصعب عليكم والاكرام نحو ادخلوها بسلام امنين. يا سلام! اللهم اجعلنا منهم ادخلوها بسلام. اجمل كلمة تقال في - 00:35:40

حياتك يعني كما قال شيخنا يعني عندما ولدت عملوا لك شهادة ميلاد انت لم ترها هل رأيت شهادة الميلاد في اول ما يعني المثل هاد المستشفى يخرجون شيء ويقولون ولد في هذه السنة صحيح؟ شهادة ميلاد انت مالك دخل - 00:36:00

فيها ثم في الصف الاول اخذ شهادة وفي الصف الثاني والثالث كله اخذتها. هناك شهادة لن تراها ما هي؟ شهادة الوفاء عندما تموت يخرجون شهادة اسمها شهادة الوفاة هذه لن تراها. ولكن الامتحان كله امتحانات تمر بها وتأخذ شهادات - 00:36:20

لها ولا تستفيد منها يعني الا مدة قصيرة. بس هي الشهادة العظيمة التي يعني هي تنفع عندما تدخل في هذه الجنة. ادخلوها بسلام يعني اجمل كلمة تسمعها في حياتك يعني اه ادخلوها بسلام امنين يعني خلاص ذهب التعب كلهم في سورة - 00:36:40

يوجد اية يعني الانسان لو فهمها يعني عجيبة جدا. ايش يقول عندما قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع. مين اطلع؟ قال او صديق كافر يدعوه للكفر. فما استجاب له. قال اني كان لي قرين يقول وانك لمن المصدقين اي اذا متنا. هل - 00:37:00

يحصل معك مع كل انسان منا خاصة بالانترنت تراسل ناس كفارا يحثونك على الالحاد والكفر. اني كان لي قرين. يقول انك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون ام مجزيون؟ قال صديقه لاهل الجنة هل انتم مطلعون؟ ما رأيكم - 00:37:20

ان ننظر لهذا صديقي اين هو الان. فاطلع اين رآه؟ في سواء الجحيم. شنو السواء في سواء في وسط الجحيم في نصف جهنم يعني فاطلع فراؤه في سوهاج قالت الله مش والله تافه - 00:37:40

تعجب تالله ان كدت لترضين ايش نوعين هنا؟ ان اذا دخلت على فعل ناسخ كاد او كاد انا او اظننا اعرف انها مخففة من الثقيلة مؤكدة يعني تالله ان كدت اكيد كدت لتردين تهلكنا - 00:38:00

وتجعلني اسقط في جهنم ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. ثم رجع الى اصدقائه وقال كلمة رائعة افما نحن بالميتين؟ معقول خلاص انتهى الموضوع؟ لن نموت يعني وخلص صرنا في الجنة وانتهى الموضوع. افما نحن - [00:38:20](#)

يتيم الا موتتنا الاولى التي متناها وما نحن معذبين معقول خلاص الحمد لله؟ اه شو هالكلمة ما اجملها؟ افما نحن الا موتتنا الاولى وما نحن معذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم. مش فوز لا بالشئ هذا ولا بنقود ولا بشئ يعني - [00:38:40](#)

تمام طيب ايش كان الاية؟ ادخلوها بسلام. مثلا يوسف عليه السلام ماذا قال لاهله عندما دخلوا مصر ادخلوا مصر هم داخليين داخليين حكي ادخلوا ولا ما حكي ايش تفيدوا ادخلوها بسلام؟ بالتأكيد. الاكرام. انت عندما يأتيك ضيف ايش تقول لهم - [00:39:00](#)

تفضل تفضل اهلا وسهلا. يعني ايش معنى اهلا وسهلا؟ جئت اهلا ووطأت سهلا. جئت اهلا ان جئت اهلك ووطأت مكانا سهلا ارضك مبسوسة وسهلا اهلا وسهلا تمام؟ تقول يعني اي شئ تقوله الضيف هذا اكرام تقول له - [00:39:20](#)

تفضل ادخل كذا مثل هذا كله على وجه الاكرام. اكمل. واما النهي فهو انتهينا فهمنا هذا؟ اذا هذه يعني هذه المعاني التي يخرج اليها الامر. في معنى اخر يضاف لها وهو الدوام - [00:39:40](#)

مثال الامر الذي يراد به الدوام تقرأونه في الفاتحة دائما نعم اهدنا الصراط المستقيم يعني واحد كافر قال للمسلمين انتم قالوا له كيف؟ قال انكم تقولون في كل صلاة اهدنا الصراط فانتم اذا ضالون ولستم على الصراط لانكم تقولون اهدنا - [00:40:00](#)

فماذا نجيبه؟ ايش نقول له؟ نجيبه بجوابين ما هما؟ دائما. جيد نسأل الله يا رب يثبتنا. لكن ايش المراد الهداية درجات كثيرة جدا. درجات يعني اولها ان تدخل في الاسلام. واخرها ان تصل لكبار الاولياء عندهم مقامات - [00:40:20](#)

كبار الاولياء يسمونه الفناء. الفناء بالله وفي معانينا نحن لا نعرفها ممكن تسألوا عنها. يعني مقامات يفنى في ذات الله بحيث لا يرى طبعا لا يرى الا الله في الكون. لا يرى الا الله في الكون نسميها وحدة الشهود. لا تشاهد ان ترى - [00:40:40](#)

ترى الله كيف ان ترى يا ستر الله؟ اذا ما ترى ليست ترى خلق الله وابداع الله وترى ان كل شئ في الكون من اعداء دول عظمى هي في يد الله هي لا شئ. وان الله هو الفاعل وان الكون هذه الارض بالنسبة للشمس ذرة. وبالنسبة للمجموعة الشمسية - [00:41:00](#)

وبالنسبة للدرب اللبان او التبانة شئ صغير جدا. وان كلها بيد الله وانه لا خالق الا الله. لذلك بعض علماء ماء التصوف جعل هو اسم من اسماء الله. كيف؟ لانه لا يرى ان الله فالضمير لا يرجع الا الى الله. يعني هو لو قلت لكم هو يجيب من هو - [00:41:20](#)

يمكن هذا او هذا او هذا بس اذا انا لا ارى الا الله هو من هو؟ الله عرفتم؟ معاني اللطيفة فالهداية درجات فانت نقول اهدنا يعني كانك تقول ثبتنا على ما نحن فيه وزدنا. لذلك ما قال اهدنا الى الصراط. قال اهدنا الصراط - [00:41:40](#)

فانت على الصراط وتطلب الثبات مع الزيادة. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[00:42:00](#)